

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

- والذَّحْلَة والدراجة والجَرَادَة والبومة والحبَّارَى والبقرة كلها تقع على الذكر والأنثى .
قال ابن خالويه : في كتاب ليس : الإنسان يقع على الرجل والمرأة والفرس يقع على الذكر وعلى الحَجَر والبَعير يقع على الجمل والناقة وسمع إنسانة وبعيرة ولا نظير لهما .
وقيل : إن من العرب من يقول فَرَسَة .
وفي المصَّحاح : الجَزُور من الإبل يقع على الذكر والأنثى .
وفي مختصر العين : الذباب اسم للذكر والأنثى .
وقال فيما يذكر ولا يؤنث : [- من الرجز -] .
(يا سائلاً عما يذكر في الفتى ... لا غير عه من حاذق لك يخبرُ) .
(رأس الفتى وجبينه ومَعَاوُوه ... والثَّغَر ثم الشَّعْر ثم المَنْدَحَرُ) .
(والبطن والفم ثم طُفْر بعده ... ناب وذَدُّ بالحياء يعصفر) .
(والثدي والشَّبر المزيد وناجذ ... والباع والذَّقْن الذي لا ينكر) .
(هذي الجوارح لا تؤنثها فما ... فيه لها حظ إذا ما تذكر) .
وقال فيما يؤنث ولا يذكر : [- من البسيط -] .
(الساق والأذن والأفخاذ والكَبِد ... والقلب والضِّلَاع العوجاء والعَضُد) .
(والزَّيْنَد والكف والعَجْز التي عرفت ... والعين والعُرْقُوب المجزولة الأحد) .
(والسنن والكَرْش الغرثى إلى قدم ... من بعدها وَرَك معروفة ويد) .
(ثم الشَّمال ويُمناها وإصْبَعها ... ثم الكُرَاع وفيها يكمل العدد) .
(إحدى وعشرين لا تذكر يدخلها ... وتاء تأنيثها في النحو يعتمد) .
(ألفتها من قريض ليس له مقتدراً ... يوماً على مثله لو رامها أحد) .
وقال الشيخ جمال الدين بن مالك فيما يذكر ويؤنث من الحيوان : [- من الطويل -] .
(يمين شمال كف قلب وخنصره ... بَنَصْر سنَّ رَحْمٌ ضِلَاع كَبِد) .
(كرش عين الأذن القَتَب فخذ قدم ... وَرَك كتف عَقَب ساق الرجل ثم يد)